رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | قصة مؤثرة في عقوق الوالدين

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اللهم لك الحمد كله. ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضاه. بعد حمد الله والصلاة على رسول - 00:00:00

ساذكر لكم ايها الاخوة هذه الحادثة التي وقعت وهي حادثة مؤسفة وهي شاذة وهي نشاز علينا وعلى ابنائنا ومجتمعنا لكن لها دلالة ولها بعد ولها اثر امرأة ليس لها الا ولد واحد - 00:00:27

ربتكم وغذته وعلمته وتعين في منطقة بعيدة عن بلدهم الف وثمان مئة كيلو ذهبت الام مع ابنها ليس لها الا هو وليس له الا هي. زوجته فجاءت امرأة غارت من امه - 00:01:00

وحقدت عليها بالمقابل ملكت قلب الابل حتى غدا معها الشاة المدللة سوقه على كيفه ما له يا كابتن؟ شعوره فراشها وبعلومها وحقدت على امه وبدأت يضايق امه من جهة وتصبر الام - 00:01:30

ترى الام قلبها اوسع من البحر اللي اوغلت صدر الابن على فمه فما زالت معه قالت ليش ما نوديها؟ الى دار العجزة اريح لها ويعتنون بها وناخذ راحتها قال اخاف من الناس حط خط تحت هذي الكلمة - 00:02:02

خاف من الملامة الشرهة خاف ان يعاب من الناس ولم يخف من رب الناس جل وعلا هذا واجد الا شوي يا اخواني. ليست فيه هذه المسألة بالذات في عموما. والله من واحد وواحد يخاف من منامة العرب - 00:02:32

من انتقاد الناس عليه وزملاء اشد من مخافته من ربه سبحانه يعني مراءات ما بينه وبين الله اهون عليه مما بينه وبين عباد الله. شأن الناس في قلبه اعظم من شأن الله - 00:02:53

في قلبه خوفا وخشية وهيبة قال اخشى من الناس يلوموني ما زالت به الى ان اوصلته الى هذا الحد ان يتخلص من امه الخلية اتدري بما يحاك من ورائها؟ الا ترغبين ان نزور بلادنا - 00:03:14

جماعتنا والله يا ولدي اركبوا السيارة وين فلانة مهيب معنا خليها في البيت ونروح هنا. انغمس قلب الام ركب مع امه فجاءوا من مسافة بعيدة فجاءوا الى قريتهم بلدتي وصلوا وانزل امه على الرصيف. بجيب حاجة ونيسة الان - 00:03:41

يركب الموتر ويعود على باله خلي امه على الام تحس وان لم تكن متعلمة. وان لم تكن دارسة تحس بها مثل هذا فما فجأ الام يوم تأخر ابنها الا وهي تبكي - 00:04:14

تبكي عليها الناس وعرفوها اخاف ان ولدي جاه حادث دوروه في المستشفى بين عيونها المضرة تلحق ولدها. ما بين عيونها العلم الردي اللي تكرم عنها هذي الوجيه وامثاله وهذا وين راح؟ يدبتس بالموتر الى زوجته - 00:04:32

لانه معها كالحمار المذلل يكرم من عندي انتشرت هذه القصة والحادثة ودلالاتها المرأة نافرت هذا الزوج وطردته وتخلصت منه وقلب الام ما زال محترفا على هذي المسألة يا اخواني لها دلالة بحديث شريف - 00:05:03

اخبر به نبينا صلى الله عليه وسلم وقد روى الامام احمد وبعض اهل السنن طبراني وابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يصل الرجل زوجته ويقطعهما انتبه لها ترى انا وانت - 00:05:34

والاخر المعني بها. لا تقوم الساعة حتى يصل الرجل زوجته. ويقطع امه ولا تقوم الساعة حتى يصل الرجل صديقه ويقطع اباه الا فلا نامت اعي مرخوم اكرم من عندي هذي الرخامة ما هي من رخامة تقهوي ظيفك ولا - 00:06:09

لا تعشي وتغدي هذي الرخامة الحقيقية. والمذلة افتقاد المرجلة مرجلة ما هي بثياب نهاية عشان بيض الله وسود الله. هذي المرجلة

الحقيقية ان تكون مع والديك كالعبد المدلل ولا تكن معهما خلعة للجواف - 00:06:35
وهذا علامة على ان الزمان يفسد لفساد اهله والساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. فسدت اخلاقهم فسدت مروءاتهم طباعهم واعظم من ذلك في اوله واخره فسد دينهم فسدت عقيدته - 00:06:59
الله يبطي ساعة الشر عنا وعنكم وعن المسلمين يا اخوان نجده مع زوجته عبدا لها مذللا مدللا تأمره فيأتمر. تمنعه فيمتنع. لا يعارضها رائحة شان ما ترفع خشمها عليه نزلت الزوجة غدا في جحيم حتى ترضى عليه يا ليت هالعمل هذا مع امك وابيك يا ليته مع ربك - 00:07:23
جل وعلا الذي تخشى من غضبه. وتخشى من عدم رضاه عنك مع صديقه مع صاحبه مع اهل الاستراحة مع البشكة مع الشلة الغضنفر والرجل. عشان يمدحونه. بيض الله وجه فلان. والله ونعم - 00:07:55
اقول الان ونعم بعد شوي تبي تجي اللام بدال الميم ونعم يقول والله ونعم بفلان هذا همه الذي يطلبه التنعيم وهمه الذي يبتعد منه التنعيم فهذه مصيبة يا اخوان. واي مصيبة - 00:08:17
ان يبر من لا يجب عليه بره وان يقطع من اوجب الله عليه قطيعته. المرأة بدالها كم ان يبر من اوجب الله من لا يوجب الله ضره. وان يقطع من اوجب الله عليه صلته - 00:08:55
المرة بدالها الف مرة اذا ما طاوعت ووافقت واخذت منك رجال وحشمتك وحشمة اهلك الام ما بدا لها ليس بدل الام احد وليس بدل الشايب اللي ظربك وادبك وعلمك ليس بدلا واحد تجد فقد امك وابيك اذا ذهب - 00:09:13
اذا راح اذا سلفه وانت بساقتهم تبي تلحقهم تجد عندئذ والسعيد يا اخواني السعيد والله الذي يموت والداه او احدهما وهما عنه راضين ما هو بيرظى عنه فلان معه في الشلة في الاستراحة واللي ترضى عنه المره السعيد من يرظى عنه والداه فيرضى الله جل وعلا برظاهما عليه - 00:09:38
ويرضى عنه بذلك. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم. يستأذنه في الجهاد يبي الخير يبي الاجر. وقال صلى الله عليه وسلم احيي والداه؟ قال نعم امي. قال اينها؟ قال في موضع كذا. قال ارجع فالزم - 00:10:11
فان الجنة ثم لما قال ماجد من الجهاد قال اريد الجنة. الجنة ثم هناك العقوق قامت واشرعته ارتفعت وشعاره بدأ يلامسامعنا مرة بعد وش الخوف؟ نغدي مثل هالجدار كثر الامساس يبلد فينا الشعور والاحساس - 00:10:31
فان الشيء نشاز في اوله شال تنفر منه الطباع. لكن اذا حصل ثانية وثالثة ورابعة استملسنا فيه حتى ما تغير فينا الله الله ايها الاخوة الله الله في جنتك وفي نارك. امك وابوك. لا يلحقهما ناقص من جهتك - 00:11:04
تفوت الدنيا ولا يفوت حقكم انتبه على نفسك. اعصي هواك كن معهما تسبق الى ماذا؟ الى رغبتهما قبل ان يتكلما تعرف اللي في خاطرهم قبل ان ينطق وبهذا يرضى الله عنك - 00:11:28
من الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. رجل صخرة على فم الغار سدت. لا يستطيعون - 00:11:55
الحراك انقطعت حيلتهم بالناس وبانفسهم ولم تنقطع حيلتهم بربهم. قال قائل منهم انه لن ينجيكم من مما انتم فيه الا اعمال صالحة عملتموها لله ما لكم بالطويلة؟ قال احدهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران - 00:12:12
الشيبان الكبار بحاجة واي حاجة الى بر وعطف وحنان ولديه ما عليه. ما هو باقوا يا يسدون اعمارهم. وانه لابي السير راعي حلال فلم اتي الا بعد ما غربت الشمس - 00:12:38
سيدي في الارض لمصلحة حلاله فأتيت وحلبت لهما غبوقهما فجئت اليهما وقد ناما تأخر ونام قال وان الصبية اولاده ظناه يتباغون تحتي بكاء من شدة الجوع قال فلم تطب نفسي - 00:12:59
حيا الله ذا العيد لم تطب نفسي ان اقدم على والدي لا نفسا ولا ولدا ولا اهلا حتى قام ونام صبيتي تعشى ولا ما تعشى يا الربع؟ ما تعشى قام - 00:13:27

فطعما غبوقهما ثم اطعمت نفسي واهلي والذي بعد ذلك هل انت لو انت في هذا الموقف تسويها ولا تفرق شوي من الحليب خليه لوالديك والباقي تزلطه انت وعيالك ولا لا يا اخواني؟ ولو فعلها ما عليه ملامة. لكن من كمال وتمام بره واحسانه بوالديه - 00:13:54
ما طابت نفسه الابية ولا مروءته الكامل ان يقدم على والديه احدا وهما شيخان كبيران اللهم صلي وسلم عليه ثم قال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه - 00:14:20
قال صلى الله عليه وسلم منفردت الصخرة وانهم لينظرون الى السماء من اللي فرجها؟ ها ربي بماذا؟ بسبب هذا التوسل بهذا العمل الذي عمله لله ما هو بعلى شهوات نعم بفلان بار بوالديه. ونعم بولد الحمولة ولد القبيلة اللي - 00:14:43
ما اساء الى والديه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم انا نسألك باسمائك وصفاتك ان تجعلنا بارين بابائنا وامهاتنا. احياء وامواتا. اللهم لا تجعلنا لهم عاقين - 00:15:05
ولا عن حقهما مقصرين ومترددين. وجعلنا لهم حاضرين المحسنين ولا تجعلنا لهما عاقين ولا مؤذين. اللهم ارزقنا بذلك رضاك علينا فلا تسخط علينا ابدا. نسألك بوجه وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا. هذا والله - 00:15:27
وتعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولجميع المسلمين والمسلمات والحمد لله رب العالمين - 00:15:56